

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4421 @ يكون صاحبك من أهل النار إئت اليمن فإن فيها واديا يقال له برهوت وفيه بئر فاطلع فيها فإذا مضى ثلث الليل أو نصفه فناد يا فلان بن فلان أنا صاحب الوديعة ففعل ذلك فأجابه في أول صوت فقال ويحك ما أنزلك ها هنا وقد كنت صاحب خير قال كان لي أهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت فأخذني الله عز وجل بذلك فأنزلني الله هذا المنزل فأما مالك فهو على حاله وإني لم أأتمن ولدي على ذلك فدفنته في بيت كذا فقل لولدي ليدخلك داري ثم صر إلى البيت فاحفر فإنك ستجد مالك وهو على حالته فرجع فوجد ماله على حالته . أبو الحسين الكرجي .

كان من الصالحين وكان يربط بطرسوس .

حكى عنه عمويه الزنجاني .

أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال سمعت عمويه الزنجاني الأشتر يقول سمعت أبا الحسين الكرجي بنهاوند يقول كانت أخت لي صالحة في الصغر وكنت أنا أشتو في أكثر السنين بطرسوس فلما كان سنة من السنين عازمت على الخروج إليها فسألتنني أن لا أخرج فقلت لا أصبر على برد قهستان والثلوج فهتف بي هاتف راع قلبها وأقم عندها فنحن لا ننزل الثلج في هذه الشتوة فأقمت عندها فلم يقع والله عندنا الثلج في تلك السنة .

أبو الحسين القرافي .

دخل التينات ولقي بها أبا الخير التيناني